

## أخبار قصيرة



## ممثلة إيران تشارك في إختبار المسابقة الدولية للإناث في الإمارات

شاركت الحافظة الإيرانية لكامل المصحف وممثلة إيران في النسخة الثامنة من مسابقة "الشيخة فاطمة بنت مبارك" الدولية للقرآن "زهراء أنصاري"، شاركت بصعودها على منصة الإختبار الخميس ١٢ سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٤ م وأجابت بأداء منقن على الأسئلة الخمس التي طرحتها لجنة التحكيم، وأقيمت فعاليات النسخة الثامنة من مسابقة "الشيخة فاطمة بنت مبارك" على مسرح ندوة الثقافة والعلوم بمنطقة الممزر في مدينة دبي حيث مثلت "زهراء أنصاري" الحافظة الإيرانية لكامل المصحف الشريف، الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذه المسابقة، وقالت "زهراء أنصاري" إنها قدّمت أداءً جيداً وكانت راضية عن هذا الأداء، مصرحة: "خمسة أسئلة طرحتها لجنة التحكيم، أجبت عليها جميعاً بشكل جيد". وعن الأسئلة التي طرقت عليها في هذه المسابقة، أضافت: "الأسئلة كانت من سور "النساء"، و"الأعراف"، و"يوسف"، و"الزمر"، و"عبس" المباركة". وفي معرض حديثها عن أداء المتسابقات الأخريات في هذه المسابقة، قال "زهراء أنصاري" إن أداء المشاركات من الدول الأخرى كان جيداً خاصة ممثلات إندونيسيا والسويد والبحرين والهندو...

يذكر أنه إنطلقت السبت الماضي ٧ سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٤ م، فعاليات النسخة الثامنة من مسابقة الشيخة فاطمة بنت مبارك الدولية للقرآن الكريم (١٤٤٦ هـ/ ٢٠٢٤ م) بمشاركة ٦٠ متسابقة من حول العالم.



## إنطلاق معرض بغداد الدولي للكتاب تحت شعار «العراق يقرأ»

تحت شعار «العراق يقرأ» انطلقت يوم الخميس الماضي الدورة الـ ٢٥ لمعرض بغداد الدولي للكتاب بمشاركة ٦٠٠ دار نشر محلية وعربية وأجنبية من نحو ٢٠ دولة. ويستضيف المعرض الممتد حتى ٢٢ سبتمبر/ أيلول مجموعة كبيرة من الأدباء والشعراء والمفكرين العرب من بينهم الفلسطيني تميم البرغوثي، والأردني أيمن العتوم، والمغربي عبدالإله بن عرفة، واللبناية حنين الصايغ، والمصري عبدالرحيم كمال. وحضر مراسم الافتتاح وزير الثقافة والسياحة والآثار أحمد فكاك البدراني، ووزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع، ومحافظ بغداد عبدالمنعم العلو، ورئيس اتحاد الناشرين العراقيين عبدالوهاب الرازي. وقال محافظ بغداد في تصريحات تلفزيونية عقب الافتتاح: «أنا مواكب للمعارض في بغداد، لا يوجد معرض قبل عام ٢٠٠٣ في بغداد لم أحضره، ولا بعد ٢٠٠٣، ميزة هذا المعرض والمعارض بعد عام ٢٠٠٣ أنه لا يوجد تقييد ولا تحديد على اسم كاتب أو عنوان كتاب أو مؤسسة، ونشر، وإنما الكل متاح». وأضاف: «ميزة المعرض في هذا العام، حُسن التنظيم، وعدد الدور المشاركة»، مشيراً إلى أن محافظة بغداد تشارك في المعرض بجناح خاص تعرض فيه كتباً تاريخية نادرة من محتويات المكتبات العامة التابعة للمحافظة، إضافة إلى مبادرة بعنوان «اقرأ» موجهة للأطفال والبالغين تمكنهم من الحصول على بعض الكتب بالمجان.

من أجل تجويع الشعب الفلسطيني وتركيعه إكمالاً في مخطط تهجيريه الذي بدأ منذ نشأة هذا الكيان وما زال مستمراً إلى يومنا هذا، لذا تعتبر قضية التمويل الأوروبي والأمريكي الإشكالية الكبرى والأساسية المانعة لعمل هذه المنظمات الدولية".

## منظمات حقوقية وطنية

يطرح الأستاذ بكر حلاً لمعالجة الاعتماد على هذه المنظمات الدولية الممولة من داعمي الكيان الصهيوني، وذلك عبر تأسيس منظمات دولية وحقوقية ذات طابع وطني وذلك بدعم الدول الصديقة من الدول العربية والإسلامية وأهمها الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودول أمريكا اللاتينية، فعندما نشئ مؤسساتنا نجبر المجتمع الدولي على التعامل معها، ونمتنع عن التعامل مع المنظمات المدعومة من الإمبريالية والحلف الأطلسي ولا نقدم المعلومات، فنسد ذلك ضربة قاضية للعدو الصهيوني، ولكن تكثر العقبات لتنفيذ هذه الخطوة المستقبلية والضرورية، فالدول المرشحة لتأسيسها تخضع لحصار مالي واقتصادي من قبل الإدارة الأمريكية وهذه العقوبات هي خرق للقوانين الدولية لأنها تضر بالشعب مباشرة وعلى الرغم من هذا الحصار، فقد اندفعت تلك البلدان لتأسيس محور متكامل معادي لأمريكا والعدو الصهيوني، والأمل بالقدرة بإنشائها في المستقبل".

## نظام عالمي إنساني جديد

يؤكد الأستاذ بكر أنه: "بعد الحرب على قطاع غزة، فلا بد من إعادة النظر بتفعيل القرارات والقوانين الدولية وإعطاء صلاحية للمنظمات الدولية بعدم الإكتفاء بإصدار القرارات وعدم تطبيقها، بل يجب وضع آلية مرنة وسلسة غير خاضعة للضغوط لتطبيق هذه القرارات، وأن لا يعود تطبيقها إلى مجلس الأمن المهيمن عليه الدول الداعمة للكيان الصهيوني، وهنا نحتاج إلى نظام عالمي جديد يتشكل سواء كان ثنائياً قطبية أو تعددية قطبية أو عالم لا قطبي. والعالم كله الآن ستم من النظام العالمي الموجود ويريد نظاماً عالمياً جديداً يتميز بأكبر عدالة ويشمل كل الشعوب".

وتعد التحركات الطلابية في أمريكا وأوروبا رغم كل الإجراءات والقيود والضغوط التي فرضت على الطلاب دفاعاً عن حقوق الإنسان، فيعتبر الأستاذ بكر بأن هذا الحراك الطلابي بإندفاعه ودفاعه عن حقوق شعب غزة، إنما يدافع عن حقوق الإنسان في كل العالم فهو عابر للقارات وذا علاقة أممية عربية وليس فقط يختص بالقضية أو بمنطقة معينة. وهنا تقع أهمية هذا الحراك الجامعي الذي انتشر في الجامعات الأمريكية والأوروبية وخاصة في الجامعات المهمة التي تخرج الرؤساء والنخب في الغرب، وهذا يمكن أن يحدث خرقاً بعد سنوات، لذا نعوّل كثيراً على هذه التحركات ليس من أجل وقف العدوان على غزة فقط بل على المدى البعيد. وتعوّلنا الأساسي على المقاومة الفلسطينية ومحور المقاومة في الدفاع عن الشعب الفلسطيني".

## عملية «طوفان الأقصى» جعلت المجتمع الدولي يعيد النظر في دور ووظيفة الكيان الصهيوني في المنطقة



رئيس الدائرة القانونية في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين للوفاق:

## جرائم العدو الصهيوني في غزة سقوط لمنظومة حقوق الإنسان

اقترب العدو الصهيوني كافة أصناف الجنائيات في فلسطين المحتلة منذ قيامه المشؤوم عام ١٩٤٨. واليوم، هو لا يزال ينتهك كل القوانين والاتفاقيات والأعراف الدولية والإنسانية على أرض غزة؛ من احتلال للأرض، وتسلط على الأملاك والمنازل، وقتل للمدنيين، واستخدام للأسلحة المحرمة دولياً، واستهداف للإسعافات والطواقم الطبية، واقتحام للمستشفيات واستخدامها كمراكز عسكرية، وحصار وقطع للدواء والماء والطعام، واغتيال للصحفيين. باختصار، إن الإبادة الجماعية التي يقترفها العدو الصهيوني في قطاع غزة، هي بمثابة سقوط مدوي لمنظومة حقوق الإنسان وللعدل، سقوط لم يشهده العالم سابقاً. أكثر من ٤٥ ألف شهيد، بينهم آلاف الأطفال والنساء، هم ضحايا الحرب الصهيونية المستمرة على غزة. والرقم مرشح للإرتفاع نتيجة همجية العدو، واستمرار هذه الجرائم يعكس عزراً هائلاً لكل المنظمات والهيئات الدولية التي تتحدث عن حقوق الإنسان. عن أي حقوق إنسان وقانون دولي يتحدث العالم الغربي بعد؟ في هذا السياق، حاورت صحيفة الوفاق رئيس الدائرة القانونية في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في لبنان الأستاذ فؤاد بكر، فيما يلي نصه:

الوفاق / خاص  
عبيد شمس

## عمل المنظمات الدولية وفق مموليها

دائماً ما تعلن المنظمات الدولية في عناوينها وأهدافها المعلنة عن حماية المدنيين في الحروب المختلفة، ولكن تظهر الحقيقة البشعة عند معرفة مصادر تمويلها، فبرى الأستاذ بكر أن تمويل المنظمات الدولية المختلفة، يكون مصدره بالأغلب من تلك الدول الداعمة للكيان الصهيوني وبالتالي عندما تبادر هذه المنظمات بإجراء تحقيق في جرائم العدو الصهيوني المقترفة بحق سكان قطاع غزة سرعان ما تُمنع من ذلك عبر رفع الدعم المقدم لها وتلغي هذه الدول

عنهم شيئاً وذلك على مر تاريخ الصراع بين الفلسطينيين والعدو الصهيوني".

## لا انتظار لحل من المجتمع الدولي

لا يراهن الأستاذ بكر ولا ينتظر الحل والدعم من مجتمع دولي اعترف بنشوء الكيان الصهيوني على أرض ممتصبة، ماذا نتظر من هذا المجتمع الدولي الذي دعم وساند وما يزال يساند هذا الكيان الغاصب، يكفي أن نعلم أن الكيان الصهيوني وُلد عبر اعتراف المجتمع الدولي به وهو الذي دعمه في سرقته لأراضي الشعب الفلسطيني وهذا يوضح صمته أمام



استحقاقاتها المالية المستحقة عليها، كل سنة لتمويل هذه المنظمات، ما يدخلها بحجز مالي. وأكبر دليل على ذلك هو وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" عندما تم سيطرتها وإتھامها بدعم الإرهاب، وهي وكالة خاصة تابعة للأمم المتحدة وتدار من قبلها، والمعيار المتمدنة في هذه المؤسسة هي معايير الأمم المتحدة مهمتها إغاثة الشعب الفلسطيني وتشغيله، ولكن عندما قامت بمهنتها التي أنشئت من أجلها وحاولت مساعدة وإغاثة الشعب الفلسطيني شنوا عليها حرباً شعواء فقطعوا تمويلها ومنعوا عملها

ما يقترفه هذا العدو في قطاع غزة، وبالتالي هناك تحالف بين الإمبريالية والصهيونية لما يجمع بينهما من مصالح مشتركة وإن هزيمة الكيان الصهيوني هي هزيمة لهذا المجتمع الدولي الداعم والذي يمتنع عن تنفيذ أية إجراءات رادعة للعدو، بل يتخذ إجراءات داعمة له وبطريقة غير مباشرة، ومن هنا تأتي أهمية عملية "طوفان الأقصى" التي جعلت المجتمع الدولي يفكر بتكلفة بقاء هذا الكيان المسخ وهذا الاحتلال أكثر مما يعطيه، وسيعيد المجتمع الدولي النظر في دور ووظيفة الكيان الصهيوني في هذه المنطقة".

للشعب الفلسطيني المقررات الشرعية الدولية المتعلقة بحقه في تقرير مصيره على أرضه والغاء جريمة الفصل العنصري والعمل على تنفيذ حق عودة اللاجئين بموجب القرار الصادر عام ١٩٤٨ م وبناء دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس المحتلة وتفكيك كامل المستوطنات الصهيونية المقامة على الأرض الفلسطينية المغتصبة والمصادرة لما تشكله من جريمة حرب في القانون الدولي وبموجب المادة الثامنة من نظام روما الأساسي وبالتالي هذه الممارسات وفق القوانين الدولية تؤدي إلى تقديم قادة العدو الصهيوني أمام المحاكم الدولية وإيداعهم خلف القضبان".

القانون الدولي الإنساني يسمى بقانون الحرب وهو يسمح باستهداف المواقع العسكرية في الحرب ويمنع استهداف المدنيين، وهذا ما يتجاهله العدو الصهيوني في مخالفة صريحة للقانون، ولكن منذ متى يهتم العدو الصهيوني بالقوانين والأعراف الدولية، يُعد الأستاذ بكر الانتفاقيات الداعية لحماية المدنيين في الحروب منها اتفاقية جنيف الثالثة المتعلقة بالأسرى والاتفاقيات المتعلقة باللاجئين والنازحين والاتفاقيات المتعلقة بحماية المدنيين أثناء الحرب، لكن يتجاهل العدو الصهيوني كل هذه القوانين والاتفاقيات ضارباً بعرض الحائط كل المطالبات بوقف جرائمه، بل يتماذى في انتهاكاته ضد الشعب الفلسطيني على الصعد كافة، فهو لا يكتفي باعتقال الأسرى الفلسطينيين بل يحتجز جنائين الشهداء منهم في البرادات وسرقة أعضاءهم وعدم تسليم الجنائين لذويهم بل دفنها في مقبرة الأرقام دون وجود إسم أو هوية إصراراً منه في أذية الشعب الفلسطيني إضافة إلى الإخفاء القسري للآلاف من الفلسطينيين الذين لا يعرف ذويهم

## حرب وجودية أن تكون أو لا تكون

انتهك العدو الصهيوني على مر تاريخه وما يزال كل القوانين الدولية، لم يترك قانوناً إلا وانتهكه، وأبرز الانتهاكات وأولها احتلاله الأرض الفلسطينية والذي يعد انتهاكاً للقانون الدولي، وآخرها جرائم الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني التي رافقته منذ تأسيس كيانه المشؤوم، وفي هذا السياق يعتبر الأستاذ بكر بأن العدو ما يقوم به الاحتلال، فهو مجر بتطبيق إتفاقية جنيف الرابعة المعنية بحماية المدنيين خلال الحرب، ويلفت أن ما يقوم به العدو الصهيوني هو حرب إبادة جماعية وليس قتل جماعي حين يستهدف الفلسطينيين لأنهم من أصل عرق عربي فيحتل أرضهم ويهجرهم، لذلك يقوم بتدمير القطاع الصحي في غزة من أجل إبادتهم، وهكذا يفعل مع كل القطاعات التربوية والاقتصادية والثقافية لسلب الهوية الفلسطينية من الشعب والأرض وتهجيرهم استكمالاً لسياسته الهادفة لتفريغ الأرض من سكانها الأصليين، وبالتالي فهذه الحرب الجارية هي حرب وجودية إما أن يكون الشعب الفلسطيني وإما أن لا يكون، لذلك فهو يسعى إلى تحقيق هدفه باقتراف أكبر قدر ممكن من المجازر والجرائم دفعاً لتهجير الشعب الفلسطيني".

## خرق صهيوني فاضح للقانون الإنساني الدولي

يعتبر رئيس الدائرة القانونية في الجبهة الديمقراطية الأستاذ بكر إن الممارسات التي قام بها العدو الصهيوني تُعد خرقاً رئيسياً لقواعد القانون الدولي غير القابلة للتصرف لا سيما حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه وهذا ما أكدته أيضاً محكمة العدل الدولية في شهر أيار / مايو ٢٠٢٤ م والتي أكدت أنه يجب إنهاء هذا الاحتلال بشكل فوري. وهنا لا بد أن تطبق

## الحرب الجارية حرب وجودية. إما أن يكون الشعب الفلسطيني أو لا يكون

